

"إن" وأخواتها - المحاضرة 61 - اللغة العربية - المستوى الثاني

(2) أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واحببكم في هذا الدرس السادس عشر من دروس مقرر اللغة العربية - 00:00:49

في اكاديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف من الهجرة وقد انتهينا من قبل من الكلام على النوع الاول من انواع النواصخ التي تدخل على الجملة الاسمية وهي النواصخ التي ترفع - 00:01:11

المبتدأ اسمها وتنصب الخبر خبرا لها وهي كان واخواتها وكاد واخواتها وما واخواتها لتنتقل الى النوع الثاني من النواصخ وهي النواصخ التي تنصب اسمها وتترفع خبرها التي تنصب المبتدأ اسمها لها - 00:01:39

وتترفع الخبر خبرا لها وهي شيئاً ان واخواتها ولا النافية للجنس فهمنا من ذلك ان لا النافية للجنس تعمل عمل ان واخواتها وانما وضعت في باب مستقل مع انها حرف - 00:02:10

مثل ان واخواتها كما سنعرف بسبب انها يشترط فيها ما لا يشترط في ان واخواتها كما سيأتي نبدأ بالكلام الا ان واخواتها وهي من النواصخ التي تدخل على الجملة الاسمية - 00:02:41

الحرف الناسخة ان واخواتها ستة احرف وهي ان وان ولكن وكأن وليت ولعله اربعة احرف تنتهي بالنون المشددة ان وان وكأن ولكن ثم ليث ولعل هذه احرف وليس افعالا - 00:03:07

مثل كان واخواتها وكاد واخواتها فهي احرف. اذا سنعربيها في نفسها اعراب الحروف ليس لها محل من الاعراب اما عملها فهي تنصب اسمها وتترفع خبرها يعني تنصب ما كان مبتدأ - 00:03:55

ويسمى اسمها وتترفع ما كان خبرا للمبتدأ ويسمى خبرها وتقول في محمد كريم ان محمد كريم وتقول في المدرسة بعيدة ان المدرسة بعيدة وتقول في هند قمر كان هندا قمر - 00:04:25

وتقول في أخي حاضر لعل أخي حاضر وتقول في أخوك حاضر لعل أخاك حاضر وهكذا وهي تنصب اسمها وتترفع خبرها فهذا عملها لكن ما معناها؟ المعنى الذي تدل عليها دلالتها - 00:05:08

اما كان ومعناها التشبيه يشبه اسمها بخبرها لأن هندا قمر تشبه هندا بالقمر لأن زيداً اسد تشبه زيداً بالأسد واما لكن فالستدرaka نستدرك شيئاً قد قد يتبداء الى الذهن فتدفعه - 00:05:50

وتقول زيد شجاع لكنه بخيلاً زيد شجاع ويتبادل للذهن انه كريم لانه شجاعاً الاصل فيهم الكرم تقول لكنه بخيلاً استدركت واما ليت فلتمني يقول ليت الشباب عائد تتمنى رجوعه واما لعل فلترجي والتوقع - 00:06:25

الترجي في المحبوب والتوقع للمكروره فتقول لعل أخي ينجح ارجو ذلك او تقول لعل الاختبار صعب اتوقع ذلك لأنك تكرهه وفي المحبوب نسميه رجاء وفي المكروره نسميه توقعها فان قلت ما الفرق بين - 00:07:09

التمني والرجاء ما الفرق بين التمني والرجاء فنقول وننتبه لهذا التفريق لأن بعضهم قد التبس عليه الامر فنقول اذا اذا استعملت الفعل

اتمنى اتمنى يتنمى او الاسم والتمنى معناه طلب حصول الشيء مطلقا - 00:08:08

سواء اكان مستحيلا ام صعبا ام متيسرا يقول اتمنى الخير للمسلمين واتمنى دخول الجنة واتمنى لك الخير والتوفيق وهي بمعنى طلب حصول الشيء وكذلك الرجاء اذا استعملته بلفظ الفعل ارجو او نرجو او الاسم الرجاء - 00:08:49

وطلب الشيء بلطف تقول ارجو ان تزورني نطلب هذا بلطف واما اذا استعملت بالتمنى الحرف ليت واستعملت في الرجاء الحرف لعل وهنا يختلف الامر الحرف ليت لا يكون الا في المستحيل او الصعب - 00:09:33

المستحيل كقولك ليت الشباب عائد والصعب كقولك ليتني اطعم الحاجج ويقال او يندر ان يستعمل في اليسيير لقولك ليت زيدا حاضرا واما لعل فانه يكون في الممكن وغير الممكن فتقول - 00:10:17

لعل زيدا يعود لعل زيدا يحضر لعل غداء جاهز وهكذا وبعض الناس لم يفرق بين استعمال التمنى بلفظ الفعل والاسم الذي يدل على مطلق حصول الشيء ولهذا انكر ان تقول اتمنى لك التوفيق - 00:10:47

وهذا خطأ الصواب جوازه وصحته وبين استعمال الحرف ليت الذي يختص بطلب المستحيل والعسيرة ونكمel كلام على ان واخواتها بعد الفاصل ان شاء الله فانتظرونا انيق المنظر طيب المخبر. مجالسته افع مجالسة. موئانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من -

00:11:13

خلاله نجالس العلماء والصالحين. قبيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي - 00:11:59

ما اشبع من مطالعة الكتب واذا رأيت كتابا لم اره فكأنى وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر طالب العلم لا تخلو مكتبه من الكتب الاساسية في شتى العلوم - 00:12:20

ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشرح. وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب - 00:12:39
وافضل الطبعات لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالبانى وبكر ابى زيد احرص على التنوع في شراء الكتب ولا تقتصر على فن واحد او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية. ولا تبخل باعارة الكتاب - 00:13:02

وحافظ عليه ان استعرته. ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهبا لكان البائع المغبونا بسم الله الرحمن الرحيم كنا نتكلم على معاني - 00:13:22

ان واخواتها وعرفنا ان كأن للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمنى ولعل للترجى او التوقع يبقى الكلام على ان وان ما معناهما يقولون معناهما التأكيد او التوكيد التأكيد يعني تقوية المعنى - 00:14:01

المعروف قبل دخولهما اي انهم لا يأتيان بمعنى جديد وانما يؤكيد ان المعنى المعروف قبل دخولهما مثال ذلك لو قلت زيد حاضر زيد حاضر هنا تثبت الحضور لزيد ام تنفيه - 00:14:34

سيد حاضر تثبته فاذا قلت لعل زيدا حاضر هنا ادخلت معنى التمنى صار الحضور ثابت او او منفيا نهاية الحضور بيت زيدا حاضر يعني ليس حاضرا ولهذا اتمنى لو كان حاضرا - 00:15:05

وكذلك كأن زيدا حاضر ايضا تنفي انه حاضر لكن تشبه تقول كأنه حاضر لكنه ليس بحاضر واذا حذفت ليث من قولك ليت زيدا حاضر ذهب معنى التمنى اذا فليت اذا ذكرت جاء معنا جديد وهو التمنى - 00:15:34

واذا حذفت زال هذا المعنى وكذلك كأن اذا ذكرت جاء معنى التشبيه واذا حذفت ذهب معنى التشبيه فلها معنى مرتبطة بها يأتي معها ويزول بزوالها يعني لها معنى خاص جديد - 00:16:01

اما محمد حاضر وان محمد حاضر ما الفرق بين الجملتين من حيث المعنى العام الاجمالي كلآهم او كلتاهم تدل على حضور محمد محمد حاضر ان محمد حاضر كلآهم بثبت الحضور لمحمد - 00:16:22

طيب ما المعنى الذي ادخلته ان على الجملة يقولون التأكيد يعني التقوية التقوى والتحقيق يعني انك متأكد متتحقق من الحضور

ليس مجرد معرفة وعلم بل انت متتأكد ومتحقق من ذلك - 00:16:55

يقولون انها للتأكيد وهذا هي معانى ان واخواتها - 00:17:24

طيب نأخذ بعض الامثلة ونعرّبها لو قلنا ان محمدا مسافر يقول في اعرابها ان حرف ناسخ ينصب اسمه ويرفع خبره مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ومحظيا اسمه ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:18:01

وحاضر خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة طيب لو قلنا الخطان متقطعان الخطان مثنى متقطاعان مثنى الخطاني مبتدأ متقطاعان
خبره وهما مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الالف لانهما مثنى ثم ندخل ان او احدى اخواتها - 00:18:36

منصوب وعلامة نصبه الياء متقطعان خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الالف - 18:00

واما النون نون التثنية فهي مكسورة ولا علاقه لها بالاعراب طيب ولو قلت المهندسون ماهرون مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الواو لأنهما جمع مذكر سالم ادخل ان او احدى اخواتها - 00:19:54

فإنك تقول إن انصب الاسم بالياء المهندسين ارفع الخبر بالواو قاهرون ان المهندسين ماهرون ان المهندسين اسمه ان منصوب عالمة نصبه لياء لانه جمع مذكر سالم ماهرون خبر ان مرفوع وعلامة رفعه - 00:20:23

مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الضمة ادخل ان او احدى اخواتها - 00:20:57

يقول ان المعلما ينصب بالكسرة مخلصا يرفع بالضمة ان المعلومات مخلصات عرفنا المعلومات بلا تنويں لوجود ال مخلصات التنوین لعدم وجود طيب ولو قلنا اخوك ذو علم اخوك ذو مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الواو لأنهما من الاسماء الستة -

00:21:25

النواصخ الى علامات الاعراب التي درسناها من قبل - 00:22:13

رسالة اكانت آآ علامات اعراب اصلية ام فرعية ونكملا الكلام ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا في البستانى هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري - 00:22:47

ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال النهار اذا تجلى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث - [00:23:28](#)

الطائي يصطف الفتى ويقول بين سف الفتى وأكل الخبز قراءة خمسين آية - 00:24:01

قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند راسه فاذا وجد افاقه قرأ فيه. فاذا غالب وضعه. ومن ادب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لأن للتأخير افات - 00:24:24

ولأنه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت بعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم وهم في المسامرات فلا تكن من لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - 00:24:43

على خبر ان واخواتها انواع - 00:25:03

يأتي شبه جملة و مجرورا او ظرفها وقد يأتي جملة - 00:25:41

اي فعلية او اسمية الخبر المفرد في بابي ان واخواتها ان تقول ان محمدًا كريم وان البيت واسع ان الله عظيم ان الله واسع المغفرة

نقف عند المثال الاخير ان الله واسع المغفرة - 00:26:13

ان الحرف الناسخ اسم الله اسمه ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة اين الخبر اخبرنا عن الله بانه واسع المغفرة الخبر واسع المغفرة الواسع المغفرة جملة وليس جارا مجرورا ولا ظرف زمان ولا ظرف مكان - 00:26:59

طيب هل واسع المغفرة جملة فعلية لا واسع هذا اسمه فاعل. ليس فعلا ماضيا ولا مضارعا ولا امرا الواسع المغفرة جملة اسمية واسع مبتدأ والمغفرة خبر اخبرنا عن واسع بانه المغفرة لا - 00:27:31

اذا فواسع المغفرة ليس جملة ولا شبه جملة فنقول اذن هو خبر مفرد لان الخبر المفرد ما ليس جملة ولا شبه جملة وهو هنا مضاف ومضاف اليه وواسعوا خبر مرفوع - 00:27:59

علامة رفع الضمة وهو مضاف والمغفرة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة ومثل ذلك ان تقول ان البيت كثير الغرفي وتقول ان محمدما صديق زيد الخبر هنا مضاف مضاف اليه يعني ليس جملة ولا شبه جملة فهو من الخبر المفرد - 00:28:23

طيب قال تعالى ان الله سميح بصير ان هذا حرف ناسخ ينصب اسمهم ويرفع خبره مبني على الفتح لا محل له من اعراب اسم الله اسمه انا منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:29:07

سميع خبر انا مرفوع وعلامة رفعه الضمة وبصیر نقول خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة لان الخبر كما سبق في المبتدأ والخبر يجوز ان يتعدد النوع الثاني من اخبار ان واخواتها - 00:29:28

ان يكون شبه جملة ان يكون شبه جملة يعني جارا مجرورا او ظرفا او تقول ان محمدما في المسجد لعل الكتاب في الحقيقة وان القلم على المنضدة وهكذا واذا قلت ان محمدما في المسجد - 00:29:56

فانها سبق اعرابها ومحمدما اسمه انا منصوب وعلامة نصبه الفتحة وفي المسجد جار ومجرور وشبه الجملة خبر انا في محل رفع طيب والنوع الثالث من انواع الخبر في هذا الباب - 00:30:46

ان يكون جملة جملة فعلية او جملة اسمية فتقول ان محمدما يلعب ان محمدما يركض اخوه ان محمدما يساعد القراء ان الطالب يكتب الواجب ان الله يحب الصابرين الخبر في كل هذه الامثلة جملة فعلية - 00:31:22

فاما قلت ان الله يحب الصابرين فان سبق اعرابها الله اسمه انا منصوب وعلامة نصبه الفتحة يحب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والصابرين فاعل او مفعول به مفعول به لانهم المحبوبون - 00:32:20

والصابرين مفعول به منصوب وعلامة نصبه اليه لانه جمع مذكر سالم واين فاعل يحب ضمير مستتر تقديره هو يعود الى الله وجملة يحب الصابرين يحب الفاعل هو هذه الجملة خبر انا في محل رفع - 00:32:55

وقد تكون الجملة الواقعية خبرا يعني مكونة من مبتدأ وخبر نحو ان محمدما ثوبه نظيف وان الكتاب ابوابه كثيرة وان الحديقة اشجارها طويلة ان الله اسماؤه عظيمة وهكذا وقولنا ان الله اسماؤه عظيمة - 00:33:28

ان سبق اعرابها والله اسمه ان واسماؤه عظيمة جملة اسمية فاسماؤه مبتدأ وعظيمة خبر اسماؤه وجملة اسماؤه عظيمة خبر انا في محل رفع وللكلام على ان واخواتها بقية ان شاء الله - 00:34:19

يكملا في الدرس القادم فالى ذلكم اللقاء استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنواد رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بشري لنا زادنا اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:46

00:35:17 -